المجلد (٩), العدد (٣٠), الجزء الأول, مايو ٢٠١٩, ص ص ١٢٩ – ١٦٩

الأليكسيثيميا وعلاقتها بالعدوانية والوحدة النفسية لدى ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية

إعداد
أ / عبدالرحمن بن إبراهيم المكينزي
مرشد طلابي وأخصائي صعوبات تعلم
وزارة التعليم – مدينة الدمام

DOI: 10.12816/0053361

الأليكسيثيميا وعلاقتها بالعدوانية والوحدة النفسية لدى ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية

إعداد
أ / عبدالرحمن بن إبراهيم المكينزي(*)

ملخـــــص

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على علاقة الأليكسيثيميا بالعدوانية، وعلاقة الأليكسيثيميا بالوحدة النفسية لدى عينة من الطلاب ذوي صعوبات التعلم بمدرستين في الدمام بالمملكة العربية السعودية، وبلغ عدد العينة (٢٥) طالبا من ذوي صعوبات التعلم بمرحلة الطفولة المتأخرة في الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي متوسط أعمارهم (١١,٣٦) عاما، واستخدم الباحث مقياس الأليكسيثيميا للأطفال إعداد (Rieffe, Oosterveld & Terwogt, 2006) وترجمة الشركسي (٢٠١٦) ، ومقياس السلوك العدواني إعداد العمايرة (١٩٩١)، ومقياس الإحساس بالوحدة النفسية إعداد(Russel,D.Peplau,L.A,&Cutron.C.E,1980) تعريب (الشناوي، خضر، ١٩٨٥)، وبعد تحليل البيانات إحصائيا توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الأليكسيثيميا والعدوانية، وعلاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الأليكسيثيميا والوحدة النفسية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتم التوصل إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات من أبرزها الاهتمام بتضمين البرامج التربوية الفردية خطة خاصة لتحسين الانفعالات والمشاعر وتتماشى مع الخطة الأكاديمية المعدة له.

الكلمات المفتاحية: الأليكسيثيميا، صعوبات التعلم، العدوانية، الوحدة النفسية.

(*) مرشد طلابي وأخصائي صعوبات تعلم– وزارة التعليم-مدينة الدمام -ايميل: graceful_2009@hotmail.com.

Alexithymia and its Relation to Aggression and Loneliness in Students with Learning Disabilities in the Elementary Grade in Dammam Saudi Arabia

Mr. Abdulrahman Ibrahim Almakenzy(*)

Abstract

The present study aim to identify Alexithymia and its relation to aggressive behavior and Loneliness among a sample of students with learning disabilities in two schools in Dammam, Saudi Arabia. The sample consist of (25) students in late childhood age (11,36) with learning disabilities. The researcher used the scale of the child's Alexithymia (Rieffe, Oosterveld & Terwogt, 2006) and the scale of aggressive behavior by Ahmed Abdulkarim al-Amayra (1991) and Loneliness scale (Russell, Pablo and Cotron, D. Peplau, LA, & Cutron. CE, 1980). The results of the study showed a significant positive relation (P0, 05) between Alexithymia and aggressive behavior, and statistically significant positive relation (P 0,05) between Alexithymia and Loneliness .

Keywords: Alexithymia, Learning Disabilities , Aggressive behavior, Lonellness

(*) Student counselor and Specialist of Learning Disabilities – Ministry of Education – Dammam City – Saudi Arabia, Email: graceful_2009@hotmail.com

مقدمة:

ظاهرة صعوبات التعلم Learning Disabilities تعتبر إحدى الظواهر التعليمية المقلقة والتي لاقت اهتماما كبيرا من الباحثين، نظرا لتزايد أعداد الأفراد الذين يعانون منها في جميع المراحل المختلفة من الحياة، كما تمثل صعوبات التعلم منطقة قلق في الحيز النفسي للمتعلم تتراكم حولها المشكلات الاجتماعية والانفعالية . (يوسف ، ٢٠١٥)

ولما كانت صعوبات التعلم تؤثر على الجانب الأكاديمي للفرد فإن الصعوبات الاجتماعية والانفعالية تستمد أهميتها من تأثيرها الكبير على معظم المواقف الحياتية للفرد . ، حيث إن من خصائص الأفراد ذوي صعوبات التعلم وجود قصور في جانب أو أكثر من الجوانب الاجتماعية أو الانفعالية التي تؤثر بدورها في التحصيل الدراسي . (يوسف ، ٢٠١١)

ويشير أحمد عاشور وآخرون (٢٠١٤) إلى أن من الضرورات الملحة في الوقت الحالي أن يهتم الباحثون بالصعوبات الاجتماعية والانفعالية وعدم عزلها عن صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية .

الأليكسيثيميا تعد من أهم السمات الشخصية الانفعالية التي ربما تؤثر في النمو السوي والصحة النفسية ، وتتمثل في صعوبة تحديد ووصف المشاعر لفظيا ، وتتسم الحالة الانفعالية للأفراد المصابين بهذه بالمشكلة بالعجز عن التعبير عن المشاعر مما يجعلهم يفتقدون الدور الذي يمكن أن تلعبه الانفعالات في تيسير الحياة الإنسانية . (البنا ، ٢٠٠٣)

وللألكسيثيميا العديد من الآثار السلبية على الصحة النفسية للمتعلم ، فالأفراد الذين يعانون من الأليكسيثيميا يعانون في الوقت ذاته من صعوبات تعلم اجتماعية وانفعالية من الممكن أن تؤثر في تعاملهم مع مواقف الحياة المختلفة وتواصلهم الفعال ، فعدم التعبير عن المشاعر أو كبتها أو الصراع حول التعبير عنها يرتبط بالعديد من المشكلات النفسية وله آثاره المرضية على الصحة النفسية والجسمية. (مطير ، ٢٠٠٩)

وتشير نتائج العديد من الدراسات إلى أن الأفراد الذين يعانون من الأليكسيثيميا لديهم مشكلات جمة مثل العزلة الاجتماعية ، والشكاوى الجسدية ، وتقدير الذات المنخفض ، وربما يكون لديهم ميل لنمو اضطرابات نفسية مثل اضطرابات الأكل ، كما أنهم أكثر قابلية للمعاناة من مشكلات معرفية وانفعالية ومشكلات تتصل بعلاقتهم بأنفسهم وبالآخرين حيث إنهم يجدون صعوبة في التعبير عن

انفعالاتهم الإيجابية والسلبية تجاه الاخرين ، كما أنهم يفتقدون التعاطف والتواد الضروريان للحفاظ على علاقات حميمة بالآخرين مما يؤثر بشكل حاد في صحتهم النفسية وكذلك في تقييمهم لحياتهم ومدى شعورهم بالتوافق النفسي والاجتماعي. (Schmitz, 2000; Saxena et al., 2011)

وبناءً على الآثار السلبية للألكسيثيميا والاضطرابات الانفعالية الناتجة من صعوبات التعلم، قد يكون بعضهم عدوانيا تجاه الآخرين بما في ذلك الأقران والراشدين ، في حين يكون البعض الآخر خجولا ومنسحبا من المواقف الاجتماعية ، كما أن الكثير منهم يكون مفهومهم لذواتهم منخفضا ويتسمون بالخجل في المواقف الاجتماعية المختلفة ويشعرون بالرفض من الاخرين والعزلة الاجتماعية ، وغالبا ما يكون واضحا للمعلم أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشكلات اجتماعية وانفعالية وسلوكية ، وقد يكون المعلمون أنفسهم هدفا لعدوانية هؤلاء التلاميذ. (هالاهان وآخرون ، ٢٠٠٧)

والأطفال ذوي صعوبات التعلم يغلب لديهم انخفاض تقدير الذات لأنهم عندما يشعرون بالفشل يعبرون عن انفعالاتهم بالعدوان على الاخرين لإشباع حرمانهم، وهذا يؤدي إلى نتائج سلبية حتى على أفراد أسرهم، وإن الأفراد الذين يقدرون أنفسهم سلبيا يفتقدون الثقة بأنفسهم وقد تصدر عنهم تصرفات عدوانية بمظاهر وأشكال مختلفة قد ترتبط بسلوك توكيد الذات. (الضيدان، ٢٠٠٣)

والأليكسيثيميا بطبيعتها وصعوبات التعلم بمشكلاتها الانفعالية قد تؤدي إلى شعور الطفل بالعزلة عن أقرانه ومعلميه وبالتالي انغلاقه على ذاته وشعوره بالوحدة النفسية، حيث يشير الخطيب (٢٠١٣) أن نتائج البحوث بينت أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم يشعرون بالوحدة النفسية أكثر من الطلاب الآخرين.

ومن خلال عملي مرشدا طلابيا ومتخصصا في صعوبات التعلم في المدراس الابتدائية مررت بحالات من ذوي صعوبات التعلم يتسمون بصعوبة التعرف على المشاعر والتعبير عنها، وهذه السمة بطبيعتها قد تفضي إلى اضطرابات انفعالية وسلوكية أكثر حدة مثل العدوانية والوحدة النفسية وبالتالي يكون الطالب أكثر عرضة للعزلة عن أقرانه ومعلميه فيفتقد للجو التعليمي والتربوي المثالي في البيئة المدرسية .

وإيمانا مني بتأثير الاضطرابات الانفعالية والسلوكية على ذوي صعوبات التعلم تأثيرا سلبيا، وأن علاجها أو التخفيف منها قد يساعد في تحقيق توافقهم النفسي والاجتماعي وبالتالي تكيفهم مع البيئة المدرسية وانعكاس ذلك على تحصيلهم الأكاديمي وتجاوز تلك الصعوبات .

بناء عليه يهدف هذا البحث إلى دراسة العلاقة بين الأليكسيثيميا والعدوانية والوحدة النفسية لدى ذوي صعوبات التعلم ومدى وجوب تقديم برامج علاجية مكثفة للمصابين بالأليكسيثيميا وإعطائها حيزا أكبر من الاهتمام، ومدى ارتباطها باضطرابات أخرى مثل العدوانية والوحدة النفسية، ومدى أحقية الأليكسيثيميا باهتمام بحثي أكثر على ذوي صعوبات التعلم .

مشكلة وأسئلة الدراسة:

يشير الواقع البحثي في مجال الأليكسيثيميا إلى عدم وجود إحصائية دولية موثقة تؤكد مدى انتشار الأليكسيثيميا على الصعيد العالمي، حيث يذكر (loas , 2017) في دراسته الحديثة أن أبحاث الأليكسيثيميا مع الأطفال أو المراهقين محدودة نسبيا.

لكن بعض الدراسات المهمة التي بحثت معدلات انتشاره في المجتمع الأمريكي وقدرته بنحو ١٧ % ، وهي تحدث بشكل أكثر تكرارا لدى الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات نفسية وسيكوسوماتية ، وإن ما يقرب من ٢٥ % من الأشخاص الذين يلجئون للعلاج النفسي تنطبق عليهم أعراض الأليكسيثيميا. (في: زين العابدين ، ٢٠١٦)

وقد أكد (david ,1998) على أن الأشخاص الذين يعانون من القصور في القدرة على تحديد المشاعر ووصفها هم أكثر عزلة وعدوانية بل ويتجنبون معظم المواقف الاجتماعية التي تتطلب منهم الحديث عن مشاعرهم الخاصة ووصفها للآخرين وتحديد آرائهم وأفكارهم .

وقد أكدت دراسة (mellor, k. & dagnan, 2005) أوجه الشبه بين خصائص الأليكسيثيميا وصعوبات الإدراك العاطفي والأساليب المعرفية الخارجية الموجودة لدى الأشخاص ذوي صعوبات التعلم والتي كان ما نتائجها أن الأفراد الذين يعانون من مشكلات وصعوبات تعلم يغلب أن يكون لديهم صعوبات في القدرة على التحدث عن مشاعره الخاصة.

أشار عدد من المؤلفين إلى وجود علاقة قوية بين صعوبات التعلم والسلوك العدواني، والسلوك غير المقبول اجتماعيا، وجنوح الأحداث. وأفادت عدة تقارير بأن كثيرا من الأحداث الجانحين هم أشخاص يواجهون مشكلات في المدرسة، ومن جهة أخرى أفادت عدة دراسات بوجود صعوبات تعلمية لدى أعداد كبيرة نسبيا من الأفراد الجانحين، ففي إحدى الدراسات الأمريكية تبين أن ٣٠٪ من الأحداث الجانحين لديهم صعوبات تعلمية (Raskind, 2000)

وكما أشرنا في المقدمة أن الوحدة النفسية ترتبط بذوي صعوبات التعلم، فتذكر (paula Pires, 2002) أن معظم الدراسات التي بحثت الوحدة النفسية لدى ذوي الصعوبات التعلمية لدى الأطفال تناولتها في إطار ارتباطها بعلاقات الأقران، فمثلا قامت (Margalit, 1994) بدراسة تناولت التقبل بين الأقران وأظهرت نتائجها أن الأطفال المقبولين لديهم درجات منخفضة من الوحدة النفسية وأكثر تفاعلا اجتماعيا ولديهم صداقات كثيرة، بينما الأطفال ذوي صعوبات التعلم من ذوي الوحدة النفسية أظهروا ضعف المشاركة الاجتماعية والنبذ الاجتماعي ولديهم رغبة متأخرة في اكتساب الصداقات.

وبناء على ما سبق كانت المبررات لدراسة الأليكسيثيميا على ذوي صعوبات التعلم وارتباطها بالعدوانية والوحدة النفسية، حيث إن صعوبة التعبير عن المشاعر ووصفها قد تؤثر على جودة علاقات الأقران وبالتالي حصول العزلة والوحدة النفسية، فمن يرغب في صداقة طفل كتوم المشاعر!

ونتيجة لاتفاق معظم الدراسات على أهمية الإدراك العاطفي وتأثيره على السلوك لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم والتي اكدت على أن الاعتراف بالعاطفة ساعد على فهم سلوك الأطفال ذوي صعوبات التعلم وأنه يحتاج لمزيد من البحث عن العلاقة بين الأليكسيثيميا وصعوبات التعلم لدى الأطفال. (bronwen, 2002)

ومن خلال لقاءات الباحث العديدة مع معلمي صعوبات التعلم في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية تبين له بروز خصائص وسمات الأليكسيثيميا على ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.

ونظرا لقلة الدراسات العربية – في حدود اطلاع الباحث – التي بحثت الأليكسيثيميا على ذوي صعوبات التعلم وارتباطها بمتغيرات أخرى كان الدافع لدراسة الأليكيسيثيميا على ذوي صعوبات التعلم وارتباطها بالعدوانية والوحدة النفسية.

ومن هنا تحاول هذه الدراسة الإجابة عن السؤالين التاليين:

١- ما العلاقة بين الأليكسيثيميا والعدوانية لدى عينة ذوي صعوبات التعلم؟

٢- ما العلاقة بين الأليكسيثيميا والوحدة النفسية لدى عينة ذوي صعوبات التعلم؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- اكتشاف العلاقة بين الأليكسيثيميا والعدوانية لدى ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.

٢- اكتشاف العلاقة بين الأليكسيثيميا والوحدة النفسية لدى ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.

أهمية الدراسة:

قد تفيد نتائج هذه الدراسة في لفت نظر القائمين على رعاية وتعليم ذوي صعوبات التعلم بأهمية ومراعاة الجوانب الاجتماعية والانفعالية.

قد تفيد نتائج هذه الدراسة في أهمية الكشف عن الأليكسيثيميا لذوي صعوبات التعلم .

قد تفيد نتائج هذه الدراسة في الوقوف على العلاقة بين الأليكسيثيميا والعدوانية والوحدة النفسية لذوي صعوبات التعلم.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على طلاب ذوي صعوبات التعلم (الذكور) في الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي في مدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.

مصطلحات الدراسة:

الأليكسيثيميا **Alexithymia** :

يعرفها (Hale, 2012) بأنها سمة شخصية تشير إلى العجز الواضح في معالجة المشاعر والتعبير عنها، وهي تتضمن عدة مكونات تتمثل في صعوبة تحديد المشاعر والتمييز بينها وبين

الإحساسات الجسدية المصاحبة للاستثارة الانفعالية ، وصعوبة وصف المشاعر للآخرين ، وقصور القدرة على التخيل والتفكير الموجه للخارج . (في : زين العابدين ، ٢٠١٦)

ويعرفها الباحث إجرائيا بقدرة الطفل المحدودة في التعرف على المشاعر وتمييزها ، ومن ثم وصفها والتعبير عنها.

وتتمثل في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها الطالب ذو صعوبة التعلم على مقياس الأليكسيثيميا المستخدم في الدراسة.

٢- العـدوان:

ليس من السهل تعريف العدوان لأنه قد يكون أحيانا واضحا وأحيانا غامضا، والاستجابات التي توصف بأنها عدوانية عديدة ومتنوعة جدا وقد يعبر الأفراد عن العدوان بطريقة جسدية أو لفظية أو رمزية، ومهما يكن فالعدوان هو أي فعل يهدف إلى إيقاع الأذى أو الألم بالآخرين أو إلى تخريب الممتلكات، فالعدوان سلوك وليس انفعالا أو حاجة أو دافعا. (الخطيب والحديدي، ٢٠٠٩).

وقد عرف الفسفوس (٢٠٠٦) السلوك العدواني حسب النظريات المختلفة بأنه سلوك سلبي يتميز بطبيعة انفعالية شديدة غالبا ما يلجأ إليها الشخص لتأكيد ذاته بعد فشله في تأكيد ذاته بطرق ووسائل أخرى ، وعادة ما يؤدي العنف إلى التدمير أو إلحاق الأذى أو الضرر المادي وغير المادي بالنفس أو الغير .

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها أي اعتداء لفظي أو جسدي أو معنوي على الآخرين .

وتتمثل في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها الطالب ذو صعوبة التعلم على مقياس العدوانية المستخدم في الدراسة .

٣ – الـوحـدة النفسيـة:

تُعرف الوحدة النفسية بأنها إحساس الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين أشخاص وموضوعات مجاله النفسي إلى درجة يشعر معها بافتقاد التقبل والتواد والحب من جانب الآخرين بحيث يترتب على ذلك حرمان الفرد من أهلية الانخراط في علاقات مثمرة ومشبعة مع أي من أشخاص وموضوعات الوسط الذي يعيش فيه ويمارس دوره من خلاله. (علي ، ٢٠١٣) .

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها إحساس الفرد بأنه يعيش وجدانيا ونفسيا لوحده رغم وجود أصدقاء من حوله لكنه يشعر بأنه معزول عنهم .

وتتمثل في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها الطالب ذو صعوبة التعلم على مقياس الوحدة النفسية المستخدم في الدراسة .

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا : صعوبات التعلم **(Learning Disabilities)**

تعريف صعوبات التعلم:

تشير (Learner, 2002) والروسان وآخرين (٢٠٠٤) إلى عدد من التعريفات الخاصة بصعوبات التعلم والتي تركز على أبعاده المختلفة وهي:

١- **التعريف الطبي:** يركز هذا التعريف على الأسباب العضوية لمظاهر صعوبات التعلم كما أشار إليها كروك شانك (Cruickshenk , 1967) ومايكل بست (١٩٦٧) والتي تمثلت في الخلل العصبي أو تلف الدماغ (Neurological Dysfunction or Brain Impairment) .

٢- **التعريف التربوي:** يركز هذا التعريف على نمو القدرات العقلية بطريقة غير منتظمة ، كما يركز على مظاهر العجز الأكاديمي للطفل، كما يشير إليها كيرك (Kirk, 1962) والتي تتمثل في العجز عن تعلم اللغة والقراءة والكتابة والتهجئة، والتي لا تعود لأسباب عقلية أو حسية ، وأخيرا يركز التعريف على التباين بين التحصيل الأكاديمي والقدرة العقلية للفرد.

٣- **تعريف الجمعية الوطنية الاستشارية للأطفال المعوقين (The National Advisery Committee on Handicapped Children) سنة (١٩٦٨):** عرفت الأطفال ذوي صعوبات التعلم أنهم أولئك الذين يظهرون اضطرابات في واحدة أو اكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستعمال اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات السمع والتفكير والكلام، والقراءة والتهجئة والحساب والتي تعود أسباب تتعلق بإصابة الدماغ البسيطة الوظيفية، ولكنها لا تعود إلى أسباب تتعلق بالإعاقة العقلية أو السمعية أو البصرية أو غيرها من الإعاقات (Learner , 2002).

نسبـــة صعـــــوبـــات التعلـــــم:

اختلفت الدراسات في تقديرها لنسبة طلبة المدارس الابتدائية الذين يعانون من صعوبات التعلم إذ يعود ذلك إلى نوع التعريف المستخدم لصعوبة التعلم، ففي دراسة أجراها مايكل بست وبوشز (١٩٦٩) في ولاية إلينوي بالولايات المتحدة الأمريكية حول نسبة الأطفال ذوي صعوبات التعلم في الصفين الثالث والرابع من صفوف المرحلة الابتدائية معتمدين على تعريفات صعوبات التعلم بالتباين بين التحصيل الأكاديمي والقدرة العقلية العامة تبين أن ٨ – ٧ % من أطفال المدارس الابتدائية هم من الأطفال ذوي صعوبات التعلم، كان من نتائج الدراسة أيضا أن نسبة ذوي صعوبات التعلم هي أعلى من نسب بقية الإعاقات الأخرى في المرحلة الابتدائية . (في : الخطيب، ٢٠١٣)

مظـــاهـــر صعـــــوبـــات التعلـــــم:

يشير الروسان (٢٠١٣) إلى مجموعة من المظاهر منها:

١- مظاهر سلوكية مثل:

أ) صعوبة الإدراك والتمييز بين الأشياء .

ب) الاستمرار في النشاط دون توقف .

ج) اضطراب المفاهيم .

د) اضطراب السلوك الحركي الزائد .

٢- مظاهر عصبية (بيولوجية) مثل:

أ) الإشارات العصبية الخفيفة .

ب) الاضطرابات العصبية المزمنة والتي تعود إلى إصابة الدماغ وتحدث قبل الولادة أو أثناءها أو بعدها .

ج) خلو عائلة الفرد من الإعاقة العقلية .

٣- مظاهر لغوية، مثل:

أ) صعوبة القدرة على القراءة والتي تعود إلى أسباب تتمثل في ضعف قدرة الطفل على تكوين التتابع الصحيح للمهارات القرائية .

ب) صعوبة في القدرة على القراءة والتي تعود إلى أسباب طبية تتمثل في الخلل الوظيفي للدماغ .

ج) صعوبة في القدرة على الكتابة والتي تعود إلى أسباب تتعلق بالقدرة الحركية الدقيقة، ونقل المادة المنظورة إلى مادة حركية مكتوبة، أو إلى عجز في التآزر البصري الحركي أو إلى عجز القدرة على إدراك الرموز .

د) تأخر ظهور الكلام حتى سن الثالثة .

هـ) سوء تنظيم وتركيب الكلام .

و) فقدان القدرة المكتسبة على الكلام .

أسبـــــاب صعـــــوبـــــات التعلـــــم: منها:

١- عـوامـل عضـويـة بيـولـوجيـة

مثل: التهاب السحايا، والحصبة الألمانية، ونقص الأوكسجين أو صعوبات الولادة، ويعتقد الأطباء أن هذه الأسباب قد تؤدي إلى إصابة الخلايا الدماغية

٢- عــوامــل جينيــة:

تشير الدراسات الحديثة في موضوع أسباب صعوبات التعلم إلى أثر العوامل الجينية الوراثية، فقد أشار أون (Owen , 1971) في دراسة حالات التوائم إلى انتشار ظاهرة صعوبات التعلم بين عائلات معينة (Kauffman , 1978)

٣- العــوامــل البيئيــة:

تعتبر العوامل البيئية من العوامل المساعدة في موضوع أسباب صعوبات التعلم، ويشير (Cruickshank , 1967 & Hallahan , 2006) إلى بعض الأسباب البيئية المتمثلة في نقص الخبرات التعليمية وسوء التغذية، أو سوء الحالة الطبية أو قلة التدريب أو إجبار الطفل على الكتابة بيد معينة.

أما (Bush & Wangh , 1976) فيركزان على نقص الخبرات البيئية والحرمان من المثيرات البيئية المناسبة، إلا أن كروشناك يعتبر العوامل البيئية من العوامل غير المؤكدة عند الحديث عن أسباب صعوبات التعلم. (في : الروسان ، ٢٠١٣)

ثانيا: الأليكسيثيميـا **Alexithymia**:

نشأة مفهوم الأليكسيثيميا (عجز/ نقص كلمات التعبير عن المشاعر):

سـجل (Maclean, 1949) أول وصـف للخصـائص الشخصـية لعجـز/ نقـص كلمـات التعبير عن المشاعر عندما لاحظ عدم قدرة مريض بالاضطراب النفس جسمي (سيكوسوماتي) على التعبير عن مشاعره لفظيا . كما لاحظ (Ruesh, 1948) أوجه قصور مشابهة في الرمزية والتعبير اللفظي لدى مرضى الاضطرابات النفس جسمية وما بعد الصدمة واعتبر أن لديهم شخصية غير ناضجة أو طفولية. (Cox , 1995)

وقد تم اشتقاق هذا المصطلح من كلمات لاتينية: A/Lexi/Thymos تعني على الترتيب lack/word/feeling أي عجز/ نقص كلمات التعبير عن المشاعر . وقدم (Sifineos ,1973) هذا المفهوم بناء على أبحاث المفكرين السابقين . ويرى أنه عبارة عن أسلوب شخصي عبارة عن أسلوب شخصي يهيئ الفرد إلى اضطراب بدني وحالات نفس جسمية مرتبطة به، بالإضافة إلى عدم القدرة على تسمية المشاعر، ووصف Sifineos هؤلاء الأفراد بأن لديهم صعوبة في التعرف على المشاعر، ويعيشون حياة خيالية لا فائدة منها، وينكرون أنهم يحلمون، ويظهرون أسلوب التفكير المتجمد (Nemiah, 1997)

سمـــــات الأليكسيثيميـــــا:

اشتملت السمات التي لاحظها (Sifineos,1973) عند بعض هؤلاء المرضى بالاضطرابات النفس جسمية على ما يلي: صعوبة اكتشاف الكلمات التي تصف الانفعالات، والميل إلى القيام بأعمال تعبر عن الانفعالات وتجنب الصراع وحياة خيالية مجدبة والظهور العام بمظهر الملل وقصور ذو علاقة بالوظائف الانفعالية، كما لاحظ وجود تفكير إجرائي أو موجه من الخارج واعتقد أن هذه السمات قد تنشأ من عوامل ارتقائية أو بيولوجية . (Salminen et al,1994)

كما لاحظ (Taylor et al., 1997) سمات إضافية ترتبط بمفهوم عجز/ نقص كلمات التعبير عن المشاعر وهي بالإضافة إلى ما سبق، التذكر الرديء الفقير للأحلام واستخدام الخيال،

وأسلوب معرفي خارجي مربوط بالمثير، عجز في ربط الذكريات والخيالات والأحلام والمواقف المعينة، والامتثال الاجتماعي، والتعبير عن الانفعالات بالتوجه الأداء لأعمال وتجنب الصراع وتذكر فقير لبناء الأحلام والجفاء وندرة التعبيرات الوجهية والعجز عن التعبير عن المشاعر لفظيا وقد يفشلون في الاعتراف بأنهم يمرون بمشاعر وعواطف.

كما ذكر (Taylor, 1984) أن هؤلاء الأفراد يظهرون تفاوتا في نقص الكلام، وقلة في استخدام الاستعارات وخلو من الوجدان، وحيث إنهم لا يتلفظون بطريقة كافية عن الوجدان فإنه من الصعب جدا على الأفراد أن يحصلوا على الدعم أو الراحة من جانب الآخرين، كما أنهم يجدون صعوبة في تصور أنفسهم في مكان الآخرين وهذا يحد من تعاطفهم ودعمهم للآخرين .

إذا الأليكسيثيميا كمركب شخصي تتضمن خصائص معرفية و وجدانية، أي انها تعكس عجزا في المعالجة المعرفية وفي تنظيم الانفعالات، وصعوبات في تعريف ووصف المشاعر الذاتية وقلة الدافع والوجدان المتعلق بالتخيلات ومحتوى تفكير يتصف بالاستغراق في التفاصيل الدقيقة للأحداث الخارجية.

الأصـــــول النظـريـة للأليكسيثميـــــا:

اهتمت العديد من النظريات بتفسير الأليكسيثيميا، حيث تشير نظرية كريستال للتأثير النمائي (Krystal`s Theory of Effect Developmental , 1988) إلى أن الأسرة هي السبب في ظهور الأليكسيثيميا لدى أطفالهم لنقص فرص التواصل الإيجابي داخلها، ولما يتعرض له هؤلاء الأطفال في مراحل حياتهم المتعاقبة من صدمات وخبرات انفعالية عنيفة قد تؤدي إلى نقص في الجوانب الانفعالية، وبالتالي لا يستطيعون وصف ما يشعرون به .

بينما تشير نظرية الارتباط المؤثر لبولبي Bowlby`s Seminal , Attachment (Theory, 1969, 1973) إلى أن الأليكسيثيميا تظهر نتيجة لعدم تحقيق الدوافع الثانوية للفرد كالحاجة إلى الأمن والشعور بالأمان، والتي تؤثر بالطبع على الحاجات الأساسية للفرد كالحاجة إلى الدفء والملجأ والجنس والغذاء(Todarello et al , 2005) .

أما نظرية الأساس النيوروبيولوجي (Theory of Neurobiology, 1977 – 1973) تتبنى اتجاهين:

الأول قـدمــه (Sefnios & Nimiah, 1973)

ويقوم علـى افتـراض وجـود أسـاس نيوروبيولـوجي للأليكسـيثيميا، فـأي تلـف أو ضـرر فـي النصف الكروي الأيمن من المخ يكون السبب في ظهور أعراض الأليكسيثيميا، اما الاتجاه الآخر فيتبناه (Hoppe & Bogen, 1977) حيث أرجعا أعراض الأليكسيثيميا إلى الانقطاع الوظيفي للألياف الترابطية بين نصفي المخ مما يعني انقطاع التدفق العادي للمعلومات بين نصفي المخ . (في: البنا، ٢٠٠٣).

أما نظريتي (Parker, Taylor & Bagby, 1999) يؤكدا على أن الأليكسيثيميا قد ترجع لعوامل وراثية أو مكتسبة، ولذلك أطلق عليهما النظريات التكاملية، بينما تشير النظرية الاجتماعية إلى أن الأليكسيثيميا تنتج عن اضطراب في الوظائف الاجتماعية مثل نقص المساندة الاجتماعية خاصة من جانب الأسرة .(في: عبدالعظيم،٢٠٠٧)

ثالثا: العــدوانيـة:

منظــور التحليـــل النفســي

لقد اهتم أيما اهتمام علماء التحليل النفسي بقضية العدوانية وذلك منذ مطلع القرن العشرين، منهم ألفرد أدلار، وبصفة أخص سيجموند فرويد .

سيكــولــوجيـــة العــدوانيـــة

أ) ما هي العوامل التي تساعد على نمو العدوانية؟

هي عديدة تكاد لا تحصى، نذكر منها:

- مشاهدة العنف في كل أشكاله.
- المستويات الهرمونية الذكرية.
- التنفيس أو التطهير (Catharsis)، أي التخلص من حالات عاطفية بدائية مسيئة.

ب) ما هي أسباب السلوك العدواني؟

هي أيضا عديدة ومتنوعة، نذكر منها:

- ظروف عائلية، كالطلاق والصراعات داخل المنزل
- المستوى الاقتصادي والاجتماعي: الحرمان، الجهل، العقاب البدني في الأوساط الفقيرة
- جماعة الأصدقاء . (المصعبي، ٢٠٠٨)

أنواع السلوك العدواني:

١- **السلوك العدواني اللفظي:** وهو استجابة صوتية ملفوظة تحمل مثيرا ضارا بمشاعر كائن حي آخر، وتعبر عنه في صورة الرفض والتهديد والنقد اللاذع الموجه نحو الذات أو نحو الآخرين بهدف استفزازهم أو انتقاص قيمتهم بإهانتهم والاستهزاء والتهكم عليهم . وقد يستخدم في هذا العدوان بجانب الألفاظ الإيماءات والإشارات من أجزاء الجسم المختلفة دون أن يمس المعتدي عليه.

٢- **السلوك العدواني البدني:** وهو عدوان مادي صريح موجه نحو الذات أو الآخرين، وهو سلوك عدواني يتمثل بالهجوم ضد كائن حي بوساطة استعمال أعضاء من الجسم كالأسنان أو الرأس أو اليدين أو الرجلين، أو بوساطة استخدام الأسلحة، ويكون عواقب هذا السلوك العدواني دائما إيقاع الألم والضرر لهذا الكائن الآخر، ويصل هذا السلوك العدواني في أقصى تطرفه إلى قتل الآخرين أو إيذاء الذات .

٣- **السلوك العدواني نحو الآخرين:** ويقصد به مهاجمة الفرد لوجهات نظر الآخرين ومعارضتهم ونقدهم وتعنيفهم عند الاختلاف معهم في الآراء والانتقام عندما يصيبه أذى وتوجيه اللوم للآخرين عندما تسوء أحواله.

٤- **السلوك العدواني نحو الذات:** ويقصد به معاقبة الفرد لذاته وإيلامها، ويعد الانتحار أقصى درجات السلوك العدواني نحو الذات وأعنفها .

٥- **السلوك العدواني نحو الممتلكات:** ويقصد به تدمير الفرد وتخريبه لممتلكات غيره وإتلافها وذلك مثل التكسير والحرق، كما يشتمل أيضا على سرقة هذه الممتلكات والاستحواذ عليها سرا أو علنا.

٦- **السلوك العدواني وسيلة أو أداة:** وهو نوع آخر من السلوك العدواني يهدف إلى استعمال السلوك العدواني كأداة للحصول على ما هو ضروري ومرغوب فيه، وهو ليس هدفا تخريبيا ولكنه هدف لإشباع حاجة فسيولوجية ملحة وذلك مثل قيام الفرد بالسرقة لعدم امتلاكه هو وأسرته الطعام الذي يحتاجونه . فالسلوك العدواني هنا يكون واضحا كفعل يتحرك بدافع إشباع حاجة وضرورة فسيولوجية . (الشربيني، ١٩٩٤)

رابعا: الوحدة النفسية:

مفهوم الشعور بالوحدة النفسية

يعد مفهوم الشعور بالوحدة النفسية من المفاهيم الحديثة نوعا ما، حيث بدأ العلماء والباحثين الكتابة حول هذا الموضوع في سنة ١٩٧٤ بواسطة Weiss . ومنذ ذلك الوقت حتى الآن تعددت تعريفات ومفاهيم الشعور بالوحدة النفسية، كما تعددت تخصصات المهتمين بمفهوم الشعور بالوحدة النفسية من أخصائيين ومعالجين نفسيين، وعلماء التربية الخاصة، والمختصين بالعلوم السلوكية وغيرها. وتعددت تعريفات الوحدة النفسية في الدراسات العربية، فقد عرفتها شقير (٢٠٠٢) بأنها حالة غير سوية يصاحبها أعراض التوتر والضيق مع انخفاض تقدير الذات واحترام الآخرين، وعجز في تحقيق تواصل انفعالي واجتماعي سوي مع الآخرين، وغير جذاب من الجنس الآخر. وعرفها الدسوقي (١٩٩٨) بأنها إحساس الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين الأفراد المحيطين به نتيجة لافتقاده إمكانية الانخراط أو الدخول في علاقات مشبعة ذات معنى مما يؤدي إلى شعوره بعدم التقبل والنبذ وإهمال الآخرين له رغم أنه محاط بهم. وعرفها كل من Perlman) (Peplau , 1982 & بأنها خبرة حزينة يتعرض لها الفرد تنشأ من قصور في علاقاته مع الشبكة الاجتماعية سواء من حيث الكم أو الكيف.

وأرجعت (Margalit & Al-Yagon , 2002) إلى أن الشعور بالوحدة النفسية لدى الأفراد ذوي صعوبات التعلم يعود إلى ثلاثة عوامل رئيسية:

١- قصور في المعرفة، حيث إن الأطفال تحديدا من ذوي صعوبات التعلم يعانون من قصور في معرفة السلوكيات والمهارات الاجتماعية المتوقعة لمن في سنهم وجنسهم مما يؤثر على علاقاتهم الاجتماعية بأقرانهم ويؤدي إلى رفضهم .

٢- قصور في الأداء، فقد يمتلك بعض الأطفال ذوي صعوبات التعلم المعلومات الخاصة بالتعامل مع أقرانهم لكن ترجمة هذه المعلومات إلى مهارات اجتماعية مناسبة لموقف ما يجعل من عملية تطبيقها بالغ الصعوبة.

٣- التكيف السلوكي، حيث إن تكرار الرفض للأطفال ذوي صعوبات التعلم من أقرانهم يؤثر سلبيا على مفهوم الذات لديهم ويجعلهم يعتقدون أنهم غير قادرين على التفاعل الاجتماعي بشكل جيد مع أقرانهم العاديين، وبالتالي يعزز لديهم مفهوم الانسحاب الاجتماعي ويفضلون العزلة عن المشاركة .

صعوبات التعلم وعلاقتها بالوحدة النفسية

إن الطفل الذي يعاني من صعوبة التعلم يعاني من مشكلات ذاتية وأسرية ومن مشكلات مرتبطة بزملائه في الفصل وخارج الفصل من جماعة الأقران ومرتبطة بعلاقته بالمدرسين وغير ذلك قد تفضي بدورها إلى المزيد من صعوبات التعلم مما يوضح خطورة صعوبات التعلم على مناحي الحياة الاجتماعية عامة، فضلا عن آثاراها السالبة على المتعلم الذي ينتابه فكرة تؤثر بشكل كبير على مفهومه لذاته. (فضة، سيد، ٢٠٠٧).

ويرى الظاهر (٢٠٠٥) أن الاضطراب الانفعالي والاجتماعي هو نتيجة طبيعية للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم، فهم لا يستطيعون أن يواكبوا أقرانهم من حيث تعلمهم وبناء علاقات اجتماعية بناءة، الأمر الذي يجعل رؤيتهم إلى أنفسهم قد تختلف عن من بمستوى أعمارهم، فهم قد يميلون إلى معاشرة من هم أقل منهم سنا، وقد يميل الطفل ذو صعوبة التعلم أحيانا إلى الانعزال وعد الانخراط مع أقرانه، الأمر الذي يجعله يكون مفهوما منخفضا عن نفسه، وقد يؤدي ذلك إلى مشاعر سلبية منها عدم الإحساس بالأمن وعدم القدرة على أداء متطلبات الحياة الاجتماعية.

ويرى عدس (٢٠٠٠) أن بعض الأطفال ذوي صعوبات التعلم يفضلون الانسحاب من المواقف التي يتعرضون لها ليتجنبوا الوقوع في المشاكل التي قد تسبب لهم الضيق والإحباط فيؤثرون عدم مواجهتها والوقوف وجها لوجه أمامها، ويسلك الطفل هذا الاتجاه السلبي تفاديا لما قد يناله من إحباط جراء فشله في مواجهة المشكلة.

كما أن تكرار خبرات الفشل لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يقودهم إلى الاعتقاد بأنهم غير قادرين على المصاعب التي تواجههم، وهذا الاعتقاد عن نقص القدرة يؤثر على جهدهم الإنجازي ونجاحهم، وكذلك فإن الطفل ذي الصعوبة في التعلم حينما ينمو لديه توقع الفشل فإنه يحاول أن يبذل جهدا أكبر كي يغير هذا التوقع .

فرسوب الأطفال ذوي صعوبات التعلم يؤدي إلى إحساس هؤلاء المتعلمين بانخفاض قيمة الذات والذي يؤدي بدوره إلى انخفاض مفهوم الذات لديهم وإحساسهم بعدم الثقة بالنفس وانخفاض توقع النجاح مما يؤدي إلى الميل للعزلة والانسحاب.

الـــــدراســـــات الســـــابقـــــة:

أولا: دراسات تناولت الأليكسثيميا لدى ذوي صعوبات التعلم

اهتم (Partridge, 1993) بدراسة الأليكسيثيميا لدى ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالبا من ذوي صعوبات التعلم اللفظية ومثلهم من ذوي صعوبات التعلم الموهوبين تراوحت أعمارهم بين (٥-١٨) عاما، طُبق عليهم مقياس تورنتو للأليكسيثيميا، وأظهرت النتائج أن الأليكسيثيميا كانت مرتفعة لدى ذوي صعوبات التعلم الموهوبين عن ذوي صعوبات التعلم اللفظية.

كما اهتم (Newdelman, 1998) بدراسة الصدق البنائي لمقياس نيودلمان للأعراض النفس عصبية لدى ذوي صعوبات التعلم اللفظية، وتكونت عينة الدراسة من (٩٨) طالبا جامعيا من ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية، و (٩٥) طالبا جامعيا من ذوي صعوبات التعلم الموهوبين، طُبق عليهم بروفيل الأحاسيس غير اللفظية، ومقياس تورنتو للأليكسيثيميا، وأظهرت النتائج أن ذوي صعوبات التعلم الموهوبين أقل في الأليكسيثيميا من ذوي صعوبات التعلم فقط.

وقامت دراسة (الحلو، ٢٠٠٨) بعمل برنامج تدريبي لتنمية مهارتي التعبير عن المشاعر الايجابية والسلبية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم علي عينة قوامها (٤٨) تلميذا، وقد توصلت نتائجها إلي وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات أفراد العينة على مقياس المهارات وفاعلية البرنامج التدريبي علي عينة الدراسة .

كما هدفت دراسة البحيري (٢٠٠٩) إلى معرفة الإسهام النسبي لضبط الذات والثقة بالنفس والضغوط النفسية في التنبؤ بالأليكسيثيميا، وفحص الفروق بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم الموهوبين وكل من عينات ذوي صعوبات التعلم، الموهوبين والعاديين في الأليكسيثيميا، ومعرفة الفروق بين الذكور والإناث في الأليكسيثيميا، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طفلا من الذكور والإناث من ذوي صعوبات التعلم الموهوبين تراوحت أعمارهم بين (١٠-١٢) عاما، ومثلهم لكل من ذوي صعوبات التعلم، الموهوبين، والعاديين، طُبق عليهم جميعا مقياس تورنتو للأليكسيثيميا ترجمة : محمد البحيري، وعلى العينة الأساسية مقياس الضغوط النفسية لمديحة الجمل (٢٠٠٤)، ومقياس ضبط الذات لعلي إبراهيم (٢٠٠٠)، ومقياس الثقة بالنفس إعداد : محمد البحيري، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط بين الأليكسيثيميا وكل من الضغوط النفسية، وضبط الذات والثقة بالنفس، وإسهام هذه المتغيرات في التنبؤ بالأليكسيثيميا لدى عينة الدراسة الأساسية من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الموهوبين، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الأليكسيثيميا في اتجاه عينة الدراسة مقارنة بعينتي الموهوبين والعاديين، ومقارنة بعينة الدراسة في اتجاه ذوي صعوبات التعلم، كما وُجدت فروق في اتجاه الذكور مقارنة بالإناث .

واهتمت دراسة علوي (٢٠١٢) بالتعرف على بعض المتغيرات النفس – اجتماعية المرتبطة بالأليكسيثيميا لدى مجموعة من المراهقين ذوي صعوبات التعلم، وتكونت العينة من (٢٥٦) مراهقا بالمرحلة الإعدادية، مقسمة إلى (١٢٧) من ذوي صعوبات التعلم، و (١٢٩) من العاديين، وباستخدام اختبار الذكاء المصور لأحمد صالح، مقياس تقدير الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم لمحمود عوض الله وأحمد عواد، مقياس تورنتو للأليكسيثيميا تعريب هدى مطر، استفتاء تقدير الذات تعريب: أحمد عبدالخالق، مقياس بيك للاكتئاب، مقياس المناخ الأسري لعلاء الدين كفافي، ومقياس اضطراب النوم لمجدي دسوقي، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الأليكسيثيميا وكلا من (حالة وسمة القلق، الاكتئاب، اضطرابات النوم، والمناخ الأسري المضطرب) لدى مجموعة الدراسة من المراهقين ذوي صعوبات التعلم، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المراهقين ذوي صعوبات التعلم والعاديين على الأليكسيثيميا في اتجاه ذوي صعوبات التعلم، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المراهقين ذوي صعوبات التعلم والمراهقات ذوات

صعوبات التعلم على الأليكسيثيميا في اتجاه المراهقات، كما أظهرت النتائج أن متغيرات (المناخ الأسري المضطرب، سمة القلق، والاكتئاب) لها قدرة تنبؤية بالأليكسيثيميا.

كما هدفت دراسة (Soleymani et al, 2012) إلى مقارنة الأليكسيثيميا والمهارات الاجتماعية لدى عينة من الطلاب العاديين وذوي اضطرابات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦) طالبا وطالبة من العاديين، (٣٦) طالبا وطالبة من ذوي اضطرابات التعلم، وتم حساب التجانس بين المجموعتين في العمر والمستوى التعليمي ونسبة الذكاء والمعاملة الوالدية، باستخدام مقياس تورنتو للأليكسيثيميا، ومقياس ماتسون لتقييم المهارات الاجتماعية للشباب، وأظهرت النتائج أن الطلاب ذوي اضطرابات التعلم يجدون صعوبة في وصف وتحديد المشاعر والتفكير الموجه خارجيا، كما أظهروا مستوى أقل في المهارات الاجتماعية، ومستويات أعلى في الغيرة، الاندفاع/ الانسحاب، والثقة.

وهدفت دراسة جمعة (٢٠١٣) إلى فحص العلاقة بين الأليكسيثيميا واضطراب العناد المتحدي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في الأليكسيثيميا وأبعادها الفرعية وكذلك اضطراب العناد المتحدي، وتمثلت عينة الدراسة في (٩٨) تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم بمحافظة المنيا وقد تراوحت أعمارهم بين (١٠-١٣) سنة واستخدم الباحث مقياس الأليكسيثيميا من إعداده، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الأليكسيثيميا وأبعادها الفرعية واضطراب العناد المتحدي عند مستوى (٠,٠١) . كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث عند مستوى (٠,٠١) على مقياس الأليكسيثيميا وأبعاده الفرعية (صعوبة التعرف على الانفعالات والمشاعر، صعوبة وصف الانفعالات والمشاعر، وقصور في التخيل وأحلام اليقظة والتفكير الموجه خارجيا)، وكذلك على مقياس اضطراب العناد المتحدي وكانت الفروق لصالح الذكور. كما أشارت النتائج إلى أن الأليكسيثيميا تسهم بدرجة كبيرة في التنبؤ باضطراب العناد المتحدي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

كما هدفت دراسة الشركسي (٢٠١٦) إلى التعرف على فعالية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني وأثره على خفض الأليكسيثيميا لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥) طالبا من ذوي صعوبات تعلم القراءة تراوحت أعمارهم بين (١٠-١٢) عاما،

تم تقسيمهم لمجموعتين (تجريبية–ضابطة)، طُبق عليهم جميعا مقياس الذكاء الوجداني، ومقياس الأليكسيثيميا للأطفال، واختبار الذكاء المصور، ومقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي لمحمد بحيري (٢٠٠٢)، اختبار تشخيص صعوبات القراءة لأحمد عواد، ومقياس تقدير الخصائص السلوكية للطلاب ذوي صعوبات التعلم لفتحي الزيات، والبرنامج التدريبي للمجموعة التجريبية فقط، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد الذكاء الوجداني (الوعي بالذات–إدارة الانفعالات –التعاطف–الدافعية–المهارات الاجتماعية) في اتجاه القياس البعدي، وأبعاد الأليكسيثيميا (صعوبة تمييز المشاعر–صعوبة وصف المشاعر–التفكير الموجه خارجيا) في اتجاه القياس القبلي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على أبعاد الذكاء الوجداني في اتجاه المجموعة التجريبية، والأليكسيثيميا في اتجاه المجموعة الضابطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب القياسين (البعدي–التتبعي) للمجموعة التجريبية على أبعاد الذكاء الوجداني والأليكسيثيميا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في أبعاد الذكاء الوجداني والأليكسيثيميا.

وهدفت دراسة غنيم (٢٠١٧) إلى تقديم برنامج إرشادي معرفي سلوكي يستهدف خفض الأليكسيثيميا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم بشكل مباشر من خلال معالجة جوانب القصور لدى الطفل ذو صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) طفلا، وقامت الباحثة باستخدام القياسان القبلي والبعدي والتتبعي بهدف التعرف على فعالية البرنامج، واعتمدت الدراسة على مقياس الاليكسيثيميا للأطفال إعداد هبة مكي (٢٠١٣)، وأسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي على الدرجة الكلية على مقياس الأليكسيثيميا، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الأليكسيثيميا وأبعاده الفرعية المتمثلة في : صعوبة تحديد المشاعر، صعوبة وصف المشاعر، التوجه خارج المنحى في التفكير، وذلك بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج الإرشادي.

ثانيا: دراسات تناولت العدوانية لدى ذوي صعوبات التعلم

هدفت دراسة (سماح، ٢٠٠٨) إلى التعرف على المشكلات السلوكية السائدة لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، والفروق بين الجنسين في تلك المشكلات، والفروق بين تلاميذ الطور الأول وتلاميذ الطور الثاني من الجنسين في المشكلات السلوكية السائدة لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، واكتشاف العلاقة الارتباطية بين المشكلات السلوكية وصعوبات التعلم الأكاديمية، واستخدمت الباحثة استبيان صعوبات التعلم الأكاديمية إعداد الباحثة وقائمة المشكلات السلوكية إعداد (أبو ناهية)، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (١٣٠) فردا قسمت إلى أربع فئات تبعا للجنس والمستوى الدراسي، وأظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات السلوكية السائدة لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية هي السلوك الانسحابي، والنشاط الزائد، والسلوك الاجتماعي المنحرف، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين من كلا الطورين في بعد العداونية لصالح الذكور أما بقية الأبعاد فلم توجد فروق إحصائية، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطورين في الأبعاد الستة للمشكلات السلوكية، ووُجد ارتباط موجب دال بين المشكلات السلوكية وصعوبات التعلم الاكاديمية لدى عينة الدراسة.

وهدفت دراسة (المكانين، ٢٠١٤) إلى التعرف إلى المشكلات السلوكية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين والأقران، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٥) طالبا وطالبة من ذوي صعوبات التعلم، وقام الباحثون ببناء مقياس بصورتين أحدهما للمعلمين والآخر للطلبة العاديين للحكم على المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات شيوعا لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم بحسب تقديرات المعلمين هي المشكلات المرتبطة ببعد النشاط الزائد المصحوب بضعف الانتباه، تليها المشكلات المرتبطة ببعد الانسحاب، ثم المشكلات المرتبطة ببعد العناد، ثم المشكلات المرتبطة ببعد العدوان، وأقل المشكلات السلوكية شيوعا تلك المرتبطة ببعد الاعتمادية، وأقل المشكلات السلوكية شيوعا لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر الأقران كانت المرتبطة ببعد العدوان.

وهدفت دراسة (سبعي، ٢٠١٥) إلى التعرف على المستوى السائد لمظاهر السلوك العدواني لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة الابتدائي والمتمثلة في السلوك العدواني الجسدي والسلوك العدواني اللفظي والسلوك العدواني ضد الممتلكات، وصممت الباحثة استبيان للسلوك العدواني، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) فردا من الذكور والإناث، وتم التوصل إلى أن السلوك العدواني الجسدي والسلوك العدواني ضد الممتلكات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية تمثل في المستوى المرتفع، والسلوك العدواني اللفظي لديهم تمثل في المستوى المنخفض.

ثالثا: دراسات تناولت الوحدة النفسية لدى ذوي صعوبات التعلم

تناولت دراسة (Margalit & BenDov, 1995) الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من المراهقين من ذوي صعوبات التعلم والعاديين، وأظهرت النتائج بأن ذوي صعوبات التعلم أكثر شعور بالوحدة النفسية من المراهقين العاديين.

وتناولت دراسة (Margalit & Efrati,1996) الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وأظهرت نتائجها أنهم أقل تقبلا وأكثر شعورا بالوحدة النفسية عند مقارنتهم بزملائهم العاديين.

وتناولت دراسة (Valas, 1999) مقارنة عدد من الخصائص النفسية والانفعالية (قبول الأقران، الثقة بالنفس، الاكتئاب، الشعور بالوحدة النفسية) لدى مجموعتين من الطلاب ذوي صعوبات التعلم والطلاب الذين لديهم تدني في مستوى التحصيل الدراسي، وشملت العينة (١٩٤) طالبا من ذوي التحصيل الدراسي المنخفض و (٨٢) طالبا من ذوي صعوبات التعلم و (١١٥٨) من الطلاب العاديين، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم يعانون من رفض أقرانهم بمعدل أكثر وشعورهم بالوحدة النفسية بمستوى أعلى من الطلاب ذوي التحصيل الدراسي المنخفض.

وتم مقارنة الأفراد ذوي صعوبات التعلم مع الأفراد ذوي التحصيل العادي والمتفوقين في دراسة أعدها (Wiener ,2002) وذلك من ناحية الشعور بالوحدة النفسية، والاكتئاب، ومفهوم الذات، وبلغ عدد العينة (١١٧) من الطلاب ذوي صعوبات التعلم و(١١٥) طالبا وطالبة لا يعانون

من صعوبات التعلم، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم يعانون من الشعور بالوحدة النفسية بدرجة أكبر من العاديين.

وأجريت دراسة (Zhang & Yan, 2005) على ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية للصفوف (الثاني، والثالث، والرابع) في جمهورية الصين الشعبية، وتكونت العينة من (٣٤) طالبا من ذوي صعوبات التعلم و (٦٤) طالبا من العاديين، وذلك لمقارنة مستوى الشعور بالوحدة النفسية ومدى تقبل الأقران لهم، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم لديهم مستوى مرتفع من الشعور بالوحدة النفسية ودرجة منخفضة من تقبل الأقران لهم .

وأشار العديد من العلماء والمختصين أن الشعور بالوحدة النفسية يرتبط ارتباطا وثيقا بعدد الأصدقاء للطلاب ذوي صعوبات التعلم ، **فقد استنتجت (Wiener, 2002)** أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم لديهم عدد من الأصدقاء أقل من أقرانهم العاديين وهذا ما يجعل الأفراد ذوي صعوبات التعلم في خطر التعرض للعزلة الاجتماعية وبالتالي شعورهم بالوحدة النفسية .

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال استقراء نتائج الدراسات السابقة الآتي:

١- قلة الدراسات التي تناولت الأليكسيثيميا لذوي صعوبات التعلم وعلاقاتها بمتغيرات أخرى وخاصة في البيئة العربية.

٢- قلة الدراسات التي اهتمت بتصميم برنامج علاجي للألكسيثيميا على ذوي صعوبات التعلم.

٣- أظهرت نتائج الدراسات السابقة أن ذوي صعوبات التعلم يواجهون صعوبة في التعبير عن مشاعرهم لفظيا، كما يجدون صعوبة في وصف وتحديد المشاعر والتفكير، كما أظهروا مستوى أقل في المهارات الاجتماعية ومستوى مرتفع من الأليكسيثيميا. (بارترج، ١٩٩٣)؛ (نيودلمان، ١٩٩٨)؛ (ميلور وداجنان، ٢٠٠٥)؛ (سوليماني وآخرون، ٢٠١٢)

٤- أظهرت نتائج الدراسات السابقة إلى أن الأليكسيثيميا تسهم بدرجة كبيرة في التنبؤ باضطراب العناد المتحدي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم . (جمعة، ٢٠١٣)

٥- قلة الدراسات التي اهتمت بدراسة الأليكسيثيميا لدى ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة العمرية (١٠ – ١٢)، حيث أغلب الدراسات اهتمت بعينات من طلاب الجامعة أو المرحلة

الثانوية، أو المرحلة المتوسطة. (بارتردج، ١٩٩٣)؛ (نيودلمان، ١٩٩٨)؛ (علوي، ٢٠١٢)؛ (سوليمياني وآخرون، ٢٠١٢).

٦- أغلب الدراسات السابقة استخدمت مقياس تورنتو للأليكسيثيميا رغم اختلاف المرحلة العمرية (بارتردج، ١٩٩٣؛ نيودلمان، ١٩٩٨؛ البحيري، ٢٠٠٩؛ علوي، ٢٠١٢؛ سوليماني وآخرون، ٢٠١٢) في حين استخدمت دراسات أخرى مقياس الأليكسيثيميا للأطفال (غنيم، ٢٠١٧؛ الشركسي، ٢٠١٦). وسيستخدم الباحث مقياس الأليكسيثيميا للأطفال في الدراسة الحالية لأنه يتناسب مع الفئة العمرية للدراسة الحالية.

٧- اختلفت دراستي (Partridg,1993) و (Newdelman,1998) في نتائجهما، حيث أظهرت نتائج الأولى ارتفاع الأليكسيثيميا لدى ذوي صعوبات التعلم الموهوبين عن ذوي صعوبات التعلم اللفظية، بينما أظهرت الدراسة الثانية ارتفاع الأليكسيثيميا لدى ذوي صعوبات التعلم فقط عن ذوي صعوبات التعلم الموهوبين، وربما يعود اختلاف نتائج الدراستين لاختلاف خصائص الفئة العمرية بين الدراستين .

٨- تسهم متغيرات ضبط الذات، الثقة بالنفس، الضغوط النفسية في التنبؤ بالأليكسيثيميا لدى ذوي صعوبات التعلم الموهوبين . (البحيري، ٢٠٠٩) .

٩- وجود علاقة ارتباطية بين الأليكسيثيميا وكلا من حالة وسمة القلق، الاكتئاب، اضطرابات النوم، المناخ الأسري لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم .

١٠- وجود ارتباط موجب بين المشكلات السلوكية وصعوبات التعلم الأكاديمية . (سماح، ٢٠٠٨).

١١- تقع (السلوكيات الانسحابية) في مقدمة المشكلات السلوكية السائدة لدى ذوي صعوبات التعلم، بينما تقع (العدوانية) في مؤخرة المشكلات شيوعا لديهم . (المكانين، ٢٠١٤) .

١٢- معاناة الطلاب ذوي صعوبات التعلم من الوحدة النفسية بدرجة أكبر بكثير من الطلاب العاديين . (مارغليت وبن دوف، ١٩٩٩) ؛ (ماريغليت وإيفراتي، ١٩٩٦) ؛ (فالاس، ١٩٩٩) ؛ (زانغ ويان، ٢٠٠٥) .

١٣- الطلاب ذوي صعوبات التعلم لديهم عدد قليل من الأصدقاء مقارنة بالطلاب العاديين وهذا ما يجعلهم في خطر التعرض للعزلة الاجتماعية وبالتالي شعورهم بالوحدة النفسية. (وينر، ٢٠٠٢).

وتحاول الدراسة الحالية التحقق من العلاقة بين الأليكسيثيميا ومتغيري (العدوانية، الوحدة النفسية) لدى ذوي صعوبات التعلم، حيث لم تُدرس تلك العلاقة على فئة ذوي صعوبات التعلم في مرحلة الطفولة المتأخرة – في حدود اطلاع الباحث–، وهذا ما تختلف به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

المنهجيـــة والإجـــراءات:

منهج الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، حيث يقوم الباحث بدراسة الارتباط بين الأليكسيثيميا والعدوانية من جهة، و بين الأليكسيثيميا والوحدة النفسية من جهة أخرى، ويتم تحديد وجود العلاقة من عدمها ومدى قوة العلاقة الارتباطية حال وجودها على عينة الدراسة .

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة ذوي صعوبات التعلم في الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي الملتحقين بغرف المصادر في مدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية والبالغ عددهم ٩٠ طالبا .

عينة الدراسة

أولا: العينـــة الاستطـــلاعيـــــة:

قام الباحث بتطبيق جميع المقاييس الثلاثة على عينة استطلاعية تكونت من (١٢) طالبا من ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر بمدرسة الفاروق الابتدائية من الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي وذلك للتحقق من ثبات تلك المقاييس، حيث طُبقت عليهم المقاييس الثلاثة بعد أسبوعين من التطبيق الأول .

كما طُبقت جميع المقاييس الثلاثة على عينة استطلاعية تكونت من (١٢) طالبا من العاديين بمدرسة الفاروق الابتدائية بالدمام من الصفوف الرابع والخامس والسادس وذلك لحساب صدق تلك المقاييس، وذلك بمقارنة درجاتهم على تلك المقاييس بدرجات العينة الاستطلاعية السابقة من ذوي صعوبات التعلم وحساب الصدق التمييزي للمقاييس الثلاثة .

ثانيا: عينة الدراسة النهائية:

اختيرت عينة الدراسة من خلال الخطوات التالية :

تكونت عينة الدراسة الأولية من (٣٥) طالبا بالمرحلة الابتدائية من مدرستين بهما معلمي ذوي صعوبات التعلم وغرفة مصادر تعلم خاصة بذوي صعوبات التعلم تراوحت أعمارهم ما بين (١٠ – ١٢) عاما، في الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي، واعتمد الباحث في اختيار عينة الدراسة النهائية على المحاور التالية:

أ) نتيجة تطبيق اختبار تشخيصي في صعوبات القراءة أو الرياضيات.

ب) حصولهم على نسبة ذكاء عادية على إحدى اختبارات الذكاء.

ج) مقياس تقدير الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم.

د) توفر سمات وخصائص الأليكسيثيميا عليهم من خلال حصولهم على درجات مرتفعة على مقياس الأليكسيثيميا للأطفال المستخدم في هذه الدراسة .

وتم استبعاد (١٠) طلاب لم يتحصلوا على درجات مرتفعة على مقياس الأليكسيثيميا وبذلك تكونت عينة الدراسة النهائية من (٢٥) طالبا يعانون من صعوبات التعلم بمرحلة الطفولة المتأخرة تراوحت أعمارهم بين (١٠ – ١٢) عاما بمتوسط عمري (١١,٣٦) وانحراف معياري (٠,٧٥٧)، وتكونت من (١٣) طالبا بمدرسة الفاروق الابتدائية بالدمام و (١٢) طالبا بمدرسة الأمير فهد بن سلمان الابتدائية بالدمام .

أداة الدراسة

أ) مقياس الأليكسيثيميا للأطفال:

إعداد (Rieffe, Oosterveld & Terwogt , 2006) لقياس الأليكسيثيميا لدى الأطفال وترجمة الشركسي (٢٠١٦)، ويتكون المقياس من (٢٠) بندا يجاب عليها من خلال مقياس متدرج من ثلاثة بدائل (نعم، إلى حد ما، لا)، و تتراوح الدرجة الكلية بين (٢٠) إلى (٦٠) درجة، وتنبئ الدرجة المرتفعة في الأداء على المقياس على قدر مرتفع من الأليكسيثيميا، وقام الباحث بحساب الصدق التمييزي للمقياس حيث طبق المقياس على عينة استطلاعية من (١٢) طالبا من ذوي

صعوبات التعلم و (١٢) طالبا من العاديين وتم استخراج الفروق بينهما باستخدام معامل (مان ويتني لعينتين مستقلتين).

تم حساب متوسطات الرتب ومجموع الرتب للطلبة كما تم استخدام اختبار (Mann-Whitney) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق.

جدول رقم (١) حساب متوسطات الرتب ومجموع الرتب للطلبة على مقياس الأليكسيثيميا

المجموعات		N	متوسطات الرتب	مجموع الرتب
الأليكسيثيميا	الطلبة ذوي صعوبات تعلم	١٢	٦.٥٠	٧٨.٠٠
	الطلبة العاديين	١٢	١٨.٥٠	٢٢٢.٠٠
	Total	٢٤		

تظهر النتائج في جدول (١) وجود فروق ظاهرية في متوسطات الرتب للطلبة اذ حصل الطلبة (العاديين) على اعلى متوسط رتبي وبلغ (١٨.٥٠). بينما حصل الطلبة (ذوي صعوبات تعلم) متوسط رتبي وبلغ ولتحديد فيما اذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلاله احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية (α=٠.٠٥) تم استخدام تحليل مان وتني (Mann-Whitney) وجاءت النتائج كما في الجدول (٢):

جدول رقم (٢) اختبار مان وتني على مقياس الأليكسيثيميا

	الأليكسيثيميا
Mann-Whitney U	.000
Wilcoxon W	78.000
Z	-4.165
Asymp. Sig. (2-tailed)	.000
Exact Sig. [2*(1-tailed Sig.)]	.000b

أظهرت النتائج في الجدول (٢) على وجود فروق ذات دلاله احصائية عند مستوى الدلاله ($\alpha \geq$٠.٠٥) بين المتوسطات الرتبية بين الطلبة (العاديين) والطلبة (ذوي صعوبات تعلم) حيث بلغ مستوى الدلالة الاحصائية (.000) مما يدلل على وجود صدق تمييزي لمقياس الأليكسيثيميا.

وقام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق حيث طبق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (١٢) من ذوي صعوبات التعلم بعد أسبوعين من التطبيق الأول ، وبلغ معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين (**857.).

ب) مقياس السلوك العدواني:

إعداد العمايرة (١٩٩١)، ويفيد في التعرف على وجود السلوك العدواني لدى بعض الطلبة من خلال التعرف على المظاهر التي تحدث وتدل عليه، وتتكون فقرات المقياس من (٢٢) فقرة، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (صفر – ٤٤)، ويجاب عليها من خلال مقياس متدرج من ثلاثة بدائل (لا يحدث – يحدث أحيانا – يحدث دائما)، واعتبرت العلامة (١٨) فما فوق مستوى عال من العدوانية.

وقام الباحث بحساب الصدق التمييزي للمقياس حيث طبق المقياس على عينة استطلاعية من (١٢) طالبا من ذوي صعوبات التعلم و (١٢) طالبا من العاديين وتم استخراج الفروق بينهما باستخدام معامل (مان ويتني لعينتين مستقلتين).

تم حساب متوسطات الرتب ومجموع الرتب للطلبة كما تم استخدام اختبار (Mann-Whitney) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق.

جدول رقم (٣) حساب متوسطات الرتب ومجموع الرتب للطلبة على مقياس سلوك العدوانية

	المجموعات	N	متوسطات الرتب	مجموع الرتب
سلوك العدوانية	الطلبة ذوي صعوبات تعلم	١٢	٦.٦٣	٧٩.٥٠
	الطلبة العاديين	١٢	١٨.٣٨	٢٢٠.٥٠
	Total	٢٤		

تظهر النتائج في جدول (٣) وجود فروق ظاهرية في متوسطات الرتب للطلبة اذ حصل الطلبة (العاديين) على اعلى متوسط رتبي وبلغ (١٨.٣٨). بينما حصل الطلبه (ذوي صعوبات تعلم) متوسط رتبي وبلغ (6.63) ولتحديد فيما اذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلاله احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha \geq$ ٠.٠٥) تم استخدام تحليل مان وتني (Mann-Whitney) وجاءت النتائج كما في الجدول (٤):

جدول رقم (٤) اختبار مان وتني على مقياس سلوك العدوانية

سلـــــوك العـــدوانيـــة	
1.500	Mann-Whitney U
79.500	Wilcoxon W
-4.077	Z
.000	Asymp. Sig. (2-tailed)
.000b	Exact Sig. [2*(1-tailed Sig.)]

أظهرت النتائج في الجدول (٤) على وجود فروق ذات دلاله احصائية عند مستوى الدلالة (α≤٠.٠٥) بين المتوسطات الرتبية بين الطلبة (العاديين) والطلبة (ذوي صعوبات تعلم) حيث بلغ مستوى الدلالة الاحصائية (000.) مما يدلل على وجود صدق تمييزي لمقياس سلوك العدوانية.

وقام الباحث بحساب ثبات مقياس سلوك العدوانية بطريقة إعادة التطبيق حيث طبق المقياس على عينة استطلاعية بلغت(١٢) من ذوي صعوبات التعلم بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وبلغ معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين (**918.).

ج) مقياس الإحساس بالوحدة النفسية **UCLA Lonellness Scale** :

إعداد (Russel,D.Peplau,L.A,&Cutron.C.E ,1980) وتعريب (الشناوي، خضر، ١٩٨٥)، ويتكون المقياس من مجالين وهما: الوحدة النفسية العاطفية، والوحدة النفسية الاجتماعية. وعدد فقرات المقياس هو (١٦) فقرة، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (١٦ – ٨٠) درجة، والمتوسط هو (٤٨) ويدل زيادة العلامة عن ذلك على الشعور بالوحدة النفسية لدى الفرد .

وقام الباحث بحساب الصدق التمييزي للمقياس حيث طبق المقياس على عينة استطلاعية من (١٢) طالبا من ذوي صعوبات التعلم و(١٢) طالبا من العاديين وتم استخراج الفروق بينهما باستخدام معامل (مان ويتني لعينتين مستقلتين).

تم حساب متوسطات الرتب ومجموع للطلبة كما تم استخدام اختبار (Mann-Whitney) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق.

جدول رقم (٥) حساب متوسطات الرتب ومجموع للطلبة على مقياس الوحدة النفسية

	المجموعات	N	متوسطات الرتب	مجموع الرتب
الوحدة النفسية	الطلبة ذوي صعوبات تعلم	١٢	٦.٥٠	٧٨.٠٠
	الطلبة العاديين	١٢	١٨.٥٠	٢٢٢.٠٠
	المجموع	٢٤		

تظهر النتائج في جدول (٥) وجود فروق ظاهرية في متوسطات الرتب للطلبة اذ حصل الطلبة (العاديين) على اعلى متوسط رتبي وبلغ (١٨.٥٠). بينما حصل الطلبة (ذوي صعوبات تعلم) متوسط رتبي وبلغ (٦.٥٠) ولتحديد فيما اذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلاله احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥)تم استخدام تحليل مان وتني-Mann) Whitney) وجاءت النتائج كما في الجدول:(6)

جدول رقم (٦) اختبار مان وتني على مقياس الوحدة النفسية

	الوحدة النفسية
Mann-Whitney U	.000
Wilcoxon W	78.000
Z	-4.158
Asymp. Sig. (2-tailed)	.000
Exact Sig. [2*(1-tailed Sig.)]	.000b

أظهرت النتائج في الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلاله ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥) بين المتوسطات الرتبية بين الطلبة (العاديين) والطلبة (ذوي صعوبات تعلم) حيث بلغ مستوى الدلالة الاحصائية (.000) مما يدلل على وجود صدق تمييزي لمقياس الوحدة النفسية. وقام الباحث بحساب ثبات مقياس الوحدة النفسية بطريقة إعادة التطبيق حيث طبق المقياس على عينة استطلاعية بلغت(١٢) من ذوي صعوبات التعلم بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وبلغ معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين (**.722) .

نتـــــائـــج الدراســـة:

يتناول هذا الجزء نتائج الدراسة التي هدفت إلى اكتشاف علاقة الأليكسيثيميا بالعدوانية والوحدة النفسية لدى ذوي صعوبات التعلم وقد أُستخدم في الدراسة ثلاثة مقاييس وتم التعرف على خصائصها السيكومترية والمتمثلة بدلالات الصدق، ودلالات الثبات. وسيتم استعراض نتائج الدراسة بحسب تسلسل سؤاليها على النحو التالي:

نتائج السؤال الأول الذي ينص على:

هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين الأليكسيثيميا والعدوانية لدى عينة ذوي صعوبات التعلم؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين مقياس الأليكسيثيميا ومقياس سلوك العدوانية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. وبلغ معامل الارتباط بيرسون (**705.)، كما هو موضح في الجدول (٧)

جدول رقم (٧) معامل ارتباط بيرسون بين مقياس الأليكسيثيميا ومقياس سلوك العدوانية

		الأليكسيثيميا	سلوك العدوانية
الأليكسيثيميا	معامل ارتباط بيرسون	١	.٧٠٥**
	الدلالة		.٠٠٠
	العدد	٢٥	٢٥
سلوك العدوانية	معامل ارتباط بيرسون	.٧٠٥**	١
	الدلالة	.٠٠٠	
	العدد	٢٥	٢٥

يلاحظ من الجدول (٧) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون ذات دلالة إحصائية (٠.٧٠٥**). وبالتالي فإننا نستنتج أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مقياس الأليكسيثيميا ومقياس سلوك العدوانية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة التي ربطت الأليكسيثيميا بمتغيرات سلبية مثل دراسة (علوي، ٢٠١٢) التي ربطت الأليكسيثيميا بالمناخ الأسري المضطرب وسمة القلق والاكتئاب، ودراسة (جمعة، ٢٠١٣) التي ربطت الأليكسيثيميا باضطراب العناد المتحدي، وأثبتت النتيجة الحالية وجود مشكلة العدوانية لدى ذوي صعوبات التعلم، واتفقت بذلك مع دراسة (سماح،

٢٠٠٨) ودراسة (المكانين، ٢٠١٤)، لكن نتيجة الدراسة الحالية أثبتت الارتباط الكبير بين الأليكسيثيميا والعدوانية لدى ذوي صعوبات التعلم، وبذلك قد تُفسِرُ الدراسة الحالية سلوك العدوان لدى ذوي صعوبات التعلم أن صعوبة التعرف على المشاعر والتعبير عنها قد تسبب لهم ضغوطا نفسية ويحاولون التعبير عنها بسلوك العدوان تجاه الآخرين، فكلما زادت سمة الأليكسيثيميا لديهم زاد اعتداؤهم على الآخرين خاصة إذا علمنا أن الأليكسيثيميا ترتبط أيضا بالضغوط النفسية وضبط الذات لدى ذوي صعوبات التعلم كما تذكر دراسة (البحيري، ٢٠٠٩).

ومما يحسن الربط به هنا دراسة المكانين (٢٠١٤) التي أشارت نتائجها أن أقل المشكلات السلوكية شيوعا لدى ذوي صعوبات التعلم سواء من وجهة نظر الأقران أو المعلمين كانت المرتبطة ببعد العدوان، وبالتأمل في نتيجة هذا السؤال في الدراسة الحالية التي أثبتت الارتباط بين الأليكسيثيميا وسلوك العدوانية لدى ذوي صعوبات التعلم قد أستنتج أن سلوك العدوانية لدى ذوي صعوبات التعلم إنما هو عدوان وسيلة يمارسه كأداة لإشباع حاجات نفسية ملحة، ففي دراستنا الحالية يقوم بسلوك العدوان ليعوض عدم قدرته على التعبير عن مشاعره ووصفها وهذا مما يفسر الارتباط الموجب بين الأليكسيثيميا وسلوك العدوانية لديهم، فلو اهتم المربون بالجوانب الانفعالية والنفسية لدى ذوي صعوبات التعلم مثل برامج التدريب على مهارتي التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية كما في دراسة الحلو (٢٠٠٨)، وبرامج تنمية الذكاء الوجداني في دراسة الشركسي (٢٠١٦)، والبرامج الإرشادية المعرفية السلوكية في دراسة غنيم (٢٠١٧) خاصة وأنها أثبتت أثرها في خفض الأليكسيثيميا لدى ذوي صعوبات التعلم يمكن أن يسهم ذلك في التقليل من العدوانية لديهم نظرا لأن ما يمارسونه هو من قبيل عدوان الوسيلة لإشباع حاجات نفسية محددة وليس من قبيل عدوان العداوة الذي يكون هدفه الرئيسي إلحاق الأذى والضرر بالآخرين .

نتائج السؤال الثاني الذي ينص على:

هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين الأليكسيثيميا والوحدة النفسية لدى عينة ذوي صعوبات التعلم؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين مقياس الأليكسيثيميا ومقياس الوحدة النفسية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. وبلغ معامل الارتباط بيرسون (**889.)، كما هو موضح في الجدول (٨) معامل ارتباط بيرسون بين مقياس الأليكسيثيميا ومقياس الوحدة النفسية .

جدول رقم (٨) معامل إرتباط بيرسون بين مقياس الأليكسيثيميا ومقياس والوحدة النفسية

		الأليكسيثيميا	الوحدة النفسية
الأليكسيثيميا	معامل ارتباط بيرسون	١	.٨٨٩**
	الدلالة		.٠٠٠
	العدد	٢٥	٢٥
الوحدة النفسية	معامل ارتباط بيرسون	.٨٨٩**	١
	الدلالة	.٠٠٠	
	العدد	٢٥	٢٥

يلاحظ من الجدول (٨) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون ذات دلالة إحصائية (**889.). وبالتالي فإننا نستنتج أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مقياس الأليكسيثيميا ومقياس الوحدة النفسية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

وتُفَسَرُ نتيجة الدراسة الحالية بأن الأليكسيثيميا بآثارها السلبية على ذوي صعوبات التعلم ترتبط إيجابيا بالانسحابية والغيرة من الأقران كما في دراسة (Soleymani et al , 2012) ، حيث السلوكيات الانسحابية تقع في مقدمة المشكلات السلوكية السائدة لدى ذوي صعوبات التعلم بحسب دراسة (سماح، ٢٠٠٨) ودراسة (المكانين، ٢٠١٤)، وهذا يفسر الارتباط الكبير بين الأليكسيثيميا والوحدة النفسية لدى ذوي صعوبات التعلم، لأن عدم قدرة الطالب على التعبير عن مشاعره تعزله عن الآخرين وبالتالي ينسحب وينعزل عن المجتمع ويشعر بالوحدة النفسية .

وتفَسَرُ هذه النتيجة أن خصائص وسمات الأليكسيثيميا عامل في قلة عدد أصدقائهم وتقبل أقرانهم لهم وبالتالي شعورهم بالوحدة النفسية . (Zhang & Yan , 2005) .

ومما يعزز النتيجة الحالية استنتاج Wiener (٢٠٠٢) أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم لديهم عدد من الأصدقاء أقل من أقرانهم العاديين وهذا ما يجعلهم في خطر التعرض للعزلة الاجتماعية وبالتالي شعورهم بالوحدة النفسية .

فارتباط الأليكسيثيميا بالوحدة النفسية لدى ذوي صعوبات التعلم يبدو منطقيا بناءً على تلك المبررات.

التوصيات:

وتتضمن ما يلي:

أولا: بحوث مقترحة:

١- علاقة الأليكسيثيميا بالمهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم .

٢- فاعلية برنامج إرشادي في تقليل الوحدة النفسية وأثره في خفض الأليكسيثيميا لدى ذوي صعوبات التعلم .

٣- جودة العلاقات بين الأقران وأثرها في خفض الأليكسيثيميا لدى ذوي صعوبات التعلم .

ثانيا: توصيات:

توصي الدراسة الحالية بأهمية ما يلي:

١- ضرورة الكشف المبكر عن سمات الأليكسيثيميا لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم .

٢- الاهتمام بدمج ذوي صعوبات التعلم في بيئات إيجابية وصداقات مع طلبة متميزين دراسيا واجتماعيا.

٣- حث المعلمين على تشجيع ذوي صعوبات التعلم للتعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم وعدم كبتها.

٤- إشراك ذوي صعوبات التعلم في أنشطة اجتماعية ترفيهية لزيادة ثقتهم بأنفسهم والقدرة على التعبير عن مشاعرهم .

٥- توعية أولياء الأمور والمربين بخطورة كبت المشاعر من قبل الأبناء وأنها قد تؤدي لاضطرابات أكثر خطورة .

٦- الاهتمام بتضمين البرامج التربوية الفردية لذوي صعوبات التعلم خطة خاصة لتحسين الانفعالات والمشاعر بحسب حالة الطفل وتتماشى مع الخطة الأكاديمية المعدة له .

المـــــراجـــــــع

البحيري ، محمد رزق. (٢٠٠٩). إسهام بعض المتغيرات النفسية في التنبؤ بالإلكسيثيميا لدى عينة من التلاميذ من ذوي صعوبات تعلم القراءة الموهوبين موسيقيا. مجلة دراسات نفسية، ١٩ (٤) ،٨١٥-٨٨٣

البنا ، إيمان عبدالله. (٢٠٠٣). الألكسيثيميا (صعوبة تحديد المشاعر) وأنماط التعامل مع الضغوط. حولية كلية الآداب، القاهرة: جامعة عين شمس ، (٣١) ، ١٥ – ٥٥

الدسوقي ، مجدي. (١٩٩٨).دراسة لأبعاد الرضا عن الحياة وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى عينة من الراشدين صغار السن . المجلة المصرية للدراسات النفسية ، ٨ (٢٠) ، ١٥٧-٢٠٠

الحلو ، ابتسام.(٢٠٠٨). برنامج تدريبي لتنمية مهارتي التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية بورسعيد ، (٤) ، ١٥٢-١٨٠.

الخطيب ، جمال محمد. (٢٠١٣). مدخل إلى صعوبات التعلم. الدمام ، المملكة العربية السعودية: المتنبي

الخطيب ، جمال والحديدي ، منى. (٢٠٠٩). مناهج وأساليب التدريس في التربية ، عمّان : دار الفكر

الروسان ، فاروق. (٢٠١٣). سيكولوجية الأطفال غير العاديين ، عمّان : دار الفكر

الشربيني ، زكريا. (١٩٩٤). المشكلات النفسية عند الأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي .

الشركسي ، أحمد صابر. (٢٠١٦). تنمية الذكاء الوجداني لخفض الأليكسيثيميا لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة. مجلة السلوك البيئي، ٢ (١) .

الشناوي ، محروس و بذري ، علي. (١٩٨٦). المجال النفسي للضبط وعلاقته بالسلوك التوكيدي وأساليب مواجهة المشكلات ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، (٢)

الضيدان ، الحميدي. (٢٠٠٣). تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة ، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

الظاهر ، قحطان أحمد. (٢٠٠٥). مدخل إلى التربية الخاصة ، عمان ، الأردن : دار وائل للنشر والتوزيع.

العمايرة ، أحمد عبدالكريم. (١٩٩١). فاعلية برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية في خفض السلوك العدواني لدى طلبة الصفوف الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة ، عمان ، الأردن .

الفسفوس ، عدنان أحمد. (٢٠٠٦). الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس ، ط١ ، ص٢١ .

المصعبي ، عبدالملك منصور حسن. (٢٠٠٨). العنف والعدوانية المظاهر الدوافع طرق المواجهة. (٤٥-٥٥). قرطاج: المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون .

المكانين ، هشام و العبدالات ، بسام و النجادات ، حسين.(٢٠١٤). المشكلات السلوكية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين والأقران. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. ١٥ (٤) ، ٥٠٣-٥١٦

جمعة ، ناصر سيد. (٢٠١٣). الأليكسيثيميا واضطراب العناد المتحدي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٤١) ، ج (٤) ١٥١-٢٠٠

زكي ، عزة حسين. (١٩٨٩). برنامج إرشادي لمواجهة مشكلة العدوانية لدى المراهقين الجانحين.

زين العابدين ، فارس. (٢٠١٦). صعوبة التعرف على المشاعر. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، (٣).

سبعي ، مريم. (٢٠١٥). السلوك العدواني لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية. كلية العلوم الإنسانية. جامعة محمد خيضر .

سماح ، بشقة. (٢٠٠٨). المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وحاجاتهم الإرشادية. كلية الآداب والعلوم الإنسانية . جامعة الحاج لخضر .

شقير ، زينب محمود. (٢٠٠٢). علم النفس العيادي الإكلينيكي ، الطبعة الثانية ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

عاشور ، أحمد حسن و طه ، محمد مصطفى و النجار ، حسني زكريا. (٢٠١٤). مدخل إلى صعوبات التعلم (الأسس النظرية – الصعوبات النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية – الخدمات المساندة). الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع .

عبدالعظيم ، طه. (٢٠٠٧). استراتيجيات إدارة الغضب والعدوان. عمان ، الأردن : دار الفكر .

عدس ، محمد عبدالرحيم. (٢٠٠٠). صعوبات التعلم ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر .

عراقي ، صلاح الدين محمد. (٢٠٠٦). دراسة العلاقة بين عجز/ نقص كلمات التعبير عن المشاعر والتعلق الوالدي لدى الراشدين. مجلة كلية التربية بالزقازيق ، (٥٤) ، ١٣٩-٢٤٤

علوي ، محمود. (٢٠١٢). بعض المتغيرات النفس-اجتماعية المرتبطة بالألكسيثميا لدى مجموعة من المراهقين ذوي صعوبات التعلم. رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد البحوث والدراسات العربية . جامعة الدول العربية .

علي ، فاطمة. (٢٠١٣). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى الطلبة المكفوفين في لطنة عمان. رسالة ماجستير . كلية العلوم والآداب . جامعة نزوى . عُمان .

فضة ، حمدان محمود و سيد ، سليمان رجب. (٢٠٠٧). العلاج النفسي لذوي صعوبات التعلم الراشدون والموهوبون ، المؤتمر العلمي الأول ، التربية الخاصة بين الواقع والمأمول ، كلية التربية ، جامعة بنها ، (١٥-١٦) يوليو ، ٨٨٩-٩٠٦

كيرك وكالفانت. (١٩٨٤). صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية ، ترجمة زيدان السرطاوي وآخرون، الرياض .

مطير ، هدى سلمى. (٢٠٠٩). الألكسيثميا وعلاقتها بالقلق لدى عينة من المراهقين المكفوفين. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة .

هالاهان ، دانيال و كوفمان ، جيمس و لويد ، جون و ويس ، مارغريت و مارتنيز ، إليزابيث. (٢٠٠٧). صعوبات التعلم مفهومها طبيعتها – التعلم العلاجي ، ترجمة عادل عبدالله محمد ، عمان : دار الفكر العربي .

غنيم ، شاهندة عادل. (٢٠١٧). فعالية برنامج إرشادي في خفض الأليكسيثيميا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية،(٢١) ، ٧٦٥-٧٩٣.

يوسف ، سليمان عبدالواحد. (٢٠١١). المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .

يوسف ، سليمان عبدالواحد. (٢٠١٥). أثر التدريب القائم على الكفاءة الاجتماعية – الانفعالية في خفض الأليكسيثيميا والانفعالات الأكاديمية السلبية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، (٦١) ، ١٣-٥٦

Bronwen , Davies . (2002) . Emotional Perception and Regulation and their Relationship with Challenging Behaviour in People with a Learning Disability .the south wales Doctoral programme in Clinical Psychology.

Bowlby , J . (1973) : Attachment and loss. New York : Basic books.

Cox , B. J. , Swinson , R. P. , Shulman , I.D , & Bourdeau , D. (1995) : Alexithymia in panic disorder and social phobia . Comprehensive Psychiatry. vol.36 , 98-195.

David , R . (1998). Alexithmia and hostility in Jamaican adolescents. Unpublished Master Dissertation , present to Michigan State University.

Horton , P . C. , Gewirtz , H. & Kreutter , K . J. (1994). Alexithymia and panic disorder. American Journal of psychiatry.

Krystal , H. (1988) : Integration and self - healing : affect, trauma, alexithymia.Hillsdale NJ : Analytic press.

Lerner, J. (2002). Learning Disabilities : Theories, Diagnosis, and Teaching Strategies. New York: Houghton Mifflin Company Boston.

Loas G , Fremaux D, Otmani, Verrier A. Prevalence population generale.

Margalit. (1994). Loneliness among students with special needs : research, coping and intervention. New York: Springer-Verlag.

Margalit , M. & Al-Yagon , M. (2002). The loneliness experience of children with learning disabilities. In B. Y . L. Wong & M. Donahue (Eds). The social dimensions of learning disabilities , pp 53-75. Lawrence Erlbaum. New Jersey.

Margalit, M. & Efrati, M. (1996). Loneliness, coherence and companionship among children with learning disorder. Educational Psychology, 16, 69-79.

Mellor, K. & Dagnan, D. (2005). Exploring concept of Alexithymia in the lives of people with learning disabilities. Journal of Intellectual Disability, 9 (3), 229-239.

Nemiah, J. C. (1997). Alexithymia: Theoretical considerations. psychotherapy and psychosomatics, 28 , 199-206.

Newdelman. (1998). Construct Validation of the Neuropsychological Syndrome of Nonverbal learning Disability and the Validation if the Newdelman Assessment of Nonverbal Learning Disability : An Instrument to Screen for the Disorder. Dissertation abstract international : sciences and engineering.58, 10b, 5695 .

Partridge, E. (1993). Validation study of the NLD syndrome and alexithymia the developmental and syndrome. Dissertation abstract international: section B: the sciences and Engineering, 53, 9B , 4 335.

Paula, Pires. (2002). The friendship quality of children with LD Association with loneliness self-perceptions. Ontario Institute for Studies in Education of the University of Toronto.

Perlman, D., & Peplau, L. A. (1982). Loneliness--a sourcebook of current theory, research and therapy. New York: Wiley.

Raskind, M. (2002). Research trends: Is there a link between LD and juvenile delinquency? www.jstor.org.

Rieffe, Oosterveld & Terwogt. (2006). An alexithymia questionnaire for children: Factorial and concurrent validation results. Personality and Individual Differences. 40 : 123-133.

Salminen, J. K., Saarijarvi, S., Aarela, E. & Tamminen, T. (1994). Alexithymia - state or trait ?. Journal of Psychosomatic Research,38, 5 -681.

Saxena, P. , Dubey, R. (2011). Role of emotion regulation difficulties in predicting mental health & well-being. Journal of Protective P & Mental Health, 18 (2), 147-154.

Schmitz, M. J. (2000). Alexithymia, self-care, & satisfaction with life in college student. Unpublished doctoral dissertation, University of Missouri - Columbia.

Solemani, Zahed, Farzaneh & Setoudeh. (2012). A Comparison of Alexithymia and the Social Skills in Students with and without Learning Disorders . Journal of Learning Disabilities, 1 (1),78-93.

Taylor, Bagby, R. Parker, J. (1997). Disorders of effect regulation alexithymia in medical and psychiatric illness, Cambridge, lik Cambridge University press.

Taylor, G. J. (1984). Alexithymia: concept, measurerment, and implications for treament. American Journal of Psychiatry , 141 , 32-725.

Todarello, O. Porcelli, P. Grilletti, F. & Bellomo, A. (2005). Alexithymia related to negative symptoms of Schizophrenia. Psychopathology, 38 (6), 310 - 314.

Wiener, J. (2002). Friendship and social adjustment of children with learning disabilities . In B. Wong & M. Donahue (Eds.), The social dimensions of learning disabilities : Essays in honor of Tanis Bryan(93-114). Chicago: Erlbaum.

Wiess, R. (1973). Loneliness: The Experience of Emotional and Social Isolation. Cambridge, Ma: MIT Press.

Zhang, Y., & Yan, R. (2005). Loneliness, Peer Acceptance , and Family Functioning of Chinese Children with Learning Disabilities. Psychology in Schools , 42 (3), 325-331.